الأنباء
الثلاثاء 5 يناير 2016

عربية وعالمية

لآخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/International

ديبلوماسيون هنود ينجون من هجوم في أفغانستان

مزار شريف ـ الأناضول: أعلن الضابط في شرطة ولاية «بلخ» الأفغانية عبدالرزاق قديري، ان ديبلوماسيين في القنصلية الهندية بمدينة «مزار شريف» بافغانستان، نجوا من هجوم مسلح استهدف مبنى القنصلية وأفاد قديري، خلال تصريحات لـ«الأناضول» أمس، بأن الاشتباكات وقعت بين قوات الأمن ومسلحين مساء أمس الأول، مشيرا الى أن الاشتباكات أسفرت عن إصابة 5 من عناصر الأمن، و3 مدنيين بجروح. وأضاف أن السلطات الأفغانية «لم تعرف على وجه الدقة بعد، عدد المسلحين الذين شاركوا في الهجوم».

المملكة تقطع علاقاتها الديبلوماسية والتجارية مع طهران وتوقف الملاحة الجوية منها وإليها

السعودية تطلب اجتماعاً طارئاً للجامعة العربية لإدانة انتهاكات إيران

لقطة تلفزيونية لاعضاء البعثة الديبلوماسية السعودية في طهران لدى وصولهم مطار دبي أمس (ا.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: أعلن نائب الأمين العام لجامعة الدول العربية احمد بن حلي أن وزراء الخارجية العرب سيعقدون اجتماعا طارئا، الاحد المقبل في القاهرة، بناء على طلب الرياض، «لإدانة انتهاكات ايران لحرمة سفارة السعودية في طهران وقنصليتها في مشهد».

وقال بن حلي في تصريح للصحافيين امس: ان الاجتماع يستهدف كذلك «إدانة التدخلات الايرانية في الشؤون الداخلية للدول العربية».

وكان وزير الخارجية السعودي عادل الجبير قد أعلن عن قطع المملكة علاقاتها الديبلوماسية مع إيران، وطلبها مغادرة جميع أفراد البعثة الديبلوماسية الإيرانية بما في ذلك «السفارة والقنصلية والمكاتب التابعة لهما» خلال 48 ساعة، مشيرا الى انه تم استدعاء السفير الإيراني لدى الرياض وإبلاغه بذلك.

وقال الجبير في مؤتمر صحافي عقده بمقر وزارة الخارجية في الرياض، مساء أمس الاول «إن النظام الإيراني يحمل سجلا طويلا في انتهاك حرمة البعثات الديبلوماسية الأجنبية.. إن هذه الاعتداءات المستمرة تشكل انتهاكا صارخا لجميع الاتفاقيات والمواثيق والمعاهدات الدولية».

وأضاف «كما أن هذه الاعتداءات تأتي بعد تصريحات نظام إيران العدوانية التي شكلت تحريضا سافرا شجع على الاعتداء على بعثات المملكة».

وتابع «إن هذه الاعتداءات تعتبر استمرارا لسياسة نظام إيران العدوانية في المنطقة التي تهدف إلى زعزعة أمنها واستقرارها، وإشاعة الفتن والحروب بها».

وشدد على أن «تاريخ إيران مليء بالتدخلات السلبية والعدوانية في شؤون الدول العربية، ودائما ما يصاحبه الخراب والدمار، وقتل الأرواح البريئة».

وفي وقت لاحق، قال الجبير إن قطع السعودية للعلاقات مع إيران سيمتد ليشمل وقف حركة الملاحة الجوية بين البلدين وإنهاء العلاقات التجارية ومنع مواطنيها من السفر إلى هناك.

وأكد وزير الخارجية السعودي في مقابلة مع «رويترز» أن الحجاج الإيرانيين ما زالوا محل ترحيب لزيارة الأماكن المقدسة في السعودية، مضيفا أن على إيران أن تتصرف مثل «دولة طبيعية» وليست «ثورية» وينبغي عليها احترام الأعراف الدولية قبل إعادة العلاقات.

وعلى صعيد ردود الافعال الخليجية، أعلنت البحرين عن قطع علاقاتها الديبلوماسية مع إيران وطلبت من جميع اعضاء بعثتها مغادرة المنامة خلال 48 ساعة واغلاق بعثتها الديبلوماسية، كما قررت سحب جميع أعضاء البعثة الديبلوماسية البحرينية من طهران.

وقالت الحكومة البحرينية في بيان صحافي نقلته وكالة الأنباء البحرينية الرسمية «بنا»: ان وزارة الخارجية استدعت القائم بأعمال السفارة الإيرانية بالانابة مرتضى صنوبري وسلمته مذكرة رسمية بهذا الشأن.

وأوضحت ان هذا القرار جاء «نتيجة استمرار وتفاقم التدخل السافر والخطير من الجمهورية الإسلامية الإيرانية ليس في شؤون مملكة البحرين فحسب بل في شؤون دول مجلس التعاون الخليجي ايضا، وكذلك الدول العربية دون أدنى مراعاة لقيم أو قانون أو أخلاق أو اعتبار لمبادئ حسن الجوار أو الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي».

وذكرت ان القرار جاء كذلك «بعد الاعتداءات الآثمة الجبانة» التي تعرضت لها السفارة السعودية في طهران وقنصليتها في مدينة مشهد والتي تشكل «انتهاكا صارخا للاتفاقيات والمعاهدات الدولية وتجسد نمطا شديد الخطورة للسياسات الطائفية التي لا يمكن الصمت عليها أو القبول بها».

من جهتها، أعلنت الخارجية الاماراتية استدعاء سفيرها في طهران وخفض التمثيل الديبلوماسي مع ايران، بسبب «التدخل الايراني المستمر في الشأن الداخلي الخليجي والعربي».

وأضافت الوزارة في بيان نقلته وكالة الانباء الإماراتية الرسمية (وام)، ان الامارات «قررت (...) تخفيض مستوى التمثيل الديبلوماسي مع جمهورية ايران الاسلامية الى مستوى قائم بالاعمال وتخفيض عدد الديبلوماسيين الايرانيين في الدولة»، لافتة الى استدعاء السفير الإماراتي في طهران سيف الزعابي تطبيقا لهذا القرار. وأوضحت ان «هذه الخطوة الاستثنائية تم اتخاذها في ضوء التدخل الايراني المستمر في الشأن الداخلي الخليجي والعربي والذي وصل الى مستويات غير مسبوقة في الآونة الاخيرة».

وفي السياق، أعلن السودان طرد سفير إيران وكامل بعثتها الديبلوماسية من الخرطوم، واستدعاء السفير السوداني من طهران.

جاء ذلك خلال اتصال هاتفي تلقاه صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، من وزير الدولة برئاسة الجمهورية السودانية الفريق طه عثمان الحسين.

وأكد الفريق عثمان «إدانة السودان للتدخلات الإيرانية في المنطقة، عبر نهج طائفي، إلى جانب إهمال السلطات الإيرانية منع الاعتداءات على السفارة والقنصلية السعودية في إيران».

وعبر عن «وقوف السودان وتضامنه مع المملكة العربية السعودية في مواجهتها للإرهاب وتنفيذ الإجراءات الرادعة له».

وفي وقت لاحق، قالت الخارجية السودانية في بيان لها: إن الخرطوم قررت قطع العلاقات الديبلوماسية مع إيران على خلفية حادثة الاعتداء الغاشم على سفارة المملكة العربية السعودية في طهران وقنصليتها في مدينة مشهد».

إلى ذلك، نقلت وكالة الانباء السعودية الرسمية «واس» عن الناطق الإعلامي لشرطة المنطقة الشرقية قوله «إنه عند الساعة الحادية عشرة والنصف من مساء امس الاول وعند مباشرة رجال الأمن في ضبط إحدى المعدات الثقيلة التي تعرضت للسرقة ببلدة العوامية في محافظة القطيف، تعرضوا لإطلاق نار كثيف من مصدر مجهول، ما نتج عنه مقتل المواطن علي عمران الداود، وإصابة الطفل محمد جعفر التحيفه (8 سنوات) بطلق ناري، حيث تم نقل الطفل المصاب إلى المستشفى لتلقي العلاج، وحالته الصحية مستقرة، كما باشرت الجهات المختصة إجراءات الضبط الجنائي للجريمة والتحقيق فيها والبحث والتحري عن مرتكبي هذا العمل الإرهابي

البحرين والسودان يقطعان علاقاتهما الديبلوماسية مع طهران.. والإمارات تستدعي سفيرها وتخفّض تمثيلها الديبلوماسي

مصدر مقرب من الرياض: موقف المملكة مفاده «طفح الكيل»

واشنطن ـ رويترز: قال مصدر مقرب من الرياض إن قطع السعودية علاقاتها الديبلوماسية مع إيران يشير إلى أن موقف المملكة إزاء طهران هو «لقد طفح الكيل».

وأضاف المصدر الذي تحدث شريطة عدم الكشف عن اسمه أن الحكومة السعودية مستاءة من إيران، مشيرا الى أن المملكة «تشعر بأنه ليس لديها خيار يذكر سوى الدفاع عن مصالحها حينما يكون ذلك ضروريا».

ونوه قائلا «بالتأكيد يحتاج السعوديون والولايات المتحدة للعمل معا بشأن العديد من القضايا. ولكن هذا مثال يشعر فيه السعوديون بأنهم في حاجة للمضي قدما بمفردهم لتحقيق مصالحهم فيما يتعلق بالتعامل مع إيران في المنطقة».

وتابع المصدر ذاته بالقول: «لقد طفح الكيل. مرة أخرى إيران تبدي عدم اكتراثها بالغرب. وهي تواصل رعاية الإرهاب وإطلاق الصواريخ الباليستية ولا أحد يحرك ساكنا إزاء ذلك»، مضيفا «في كل مرة يفعل فيها الإيرانيون شيئا تتراجع الولايات المتحدة».

باريس وبرلين تعربان عن قلقهما وتطالبان بضبط النفس

روسيا مستعدة للوساطة بين السعودية وإيران وأميركا تدعوهما إلى «إجراءات لتهدئة التوترات»

عواصم ـ وكالات: أعربت روسيا عن استعدادها للقيام بوساطة من أجل حل الأزمة بين المملكة العربية السعودية وايران، وذلك بعد إعلان الرياض قطع علاقاتها الديبلوماسية مع طهران.

وقال مصدر في وزارة الخارجية الروسية لوكالة فرانس برس، أمس «روسيا مستعدة للقيام بوساطة بين الرياض وطهران»، لكنه لم يعط أي تفاصيل حول دور موسكو المحتمل في حل الأزمة.

وفي السياق ذاته، نقلت وكالة «انترفاكس» عن ديبلوماسي روسي قوله: «كنا دائما مع التقريب بين طهران والرياض». غير أن الديبلوماسي الروسي أكد في الوقت ذاته أن أيا من الجانبين لم يخاطب روسيا بهذا الشأن حتى الآن.

لكن مصدرا ديبلوماسيا روسيا قال ان موسكو مستعدة لاستضافة محادثات بين وزيري خارجية ايران محمد جواد ظريف والسعودية عادل الجبير.

وقال المصدر رافضا الكشف عن اسمه لوكالة «تاس» «اذا أبدى شركاؤنا، السعودية وإيران، استعدادهم ورغبتهم، فإن مبادرتنا تبقى مطروحة على الطاولة».

من جهتها، طالبت الولايات المتحدة قادة الشرق الأوسط بالقيام بـ«خطوات لتهدئة التوترات» إثر التصعيد بين السعودية وإيران.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية جون كيربي «نحن على علم بأن المملكة العربية السعودية أمرت بإغلاق البعثات الديبلوماسية الإيرانية في المملكة».

وأضاف «نعتقد أن الحوار الديبلوماسي والمحادثات المباشرة تبقى أدوات أساسية لحل الخلافات وسوف نواصل حض قادة المنطقة على القيام بخطوات إيجابية لتهدئة التوترات».

وفي سياق متصل، دعت فرنسا إلى وقف تصعيد التوتر بين السعودية وإيران، وقال الناطق باسم الحكومة الفرنسية ستيفان لوفول إن «تميز فرنسا هو قدرتها على الحوار مع الجميع»، مضيفا «لقد ذكر وزير الخارجية لوران فابيوس بالرغبة في وقف التصعيد» بين الرياض وطهران.

وأضاف أن باريس ترغب في «إيجاد حلول سياسية للقضايا المطروحة» فيما يشهد الوضع في المنطقة «صعوبة قصوى، أو حتى تدهورا».

وتابع لوفول في ختام اجتماع مجلس الوزراء امس، إن «فرنسا لديها دور مهم وهو أن تكون هناك في هذه المنطقة محاور لكل الاطراف»، مذكرا بأن الرئيس الإيراني حسن روحاني سيزور باريس قريبا.

بدورها، دعت ألمانيا السعودية وإيران إلى الحوار واستخدام كل الخيارات المتاحة لتحسين العلاقات الثنائية بينهما. وقال المتحدث باسم الحكومة الألمانية «نحث البلدين على الانخراط في حوار، ندعو البلدين السعودية وإيران إلى استخدام كل الإمكانيات لتحسين العلاقات الثنائية».

من جانبها، أعربت الصين قلقها الشديد إزاء تطورات العلاقات بين الرياض وطهران. وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية، هوا تشون ينغ، في إفادة صحافية إنه يتعين ضمان سلامة الديبلوماسيين واحترامهم. وتابعت «نأمل أن تلتزم الأطراف المعنية بالهدوء وضبط النفس وأن تحل خلافاتها عن طريق الحوار والمشاورات وان تحافظ معا على السلام والاستقرار في المنطقة».

وفي السياق نفسه، أعرب وزير الخارجية الكندي ستيفان ديون عن قلقه البالغ إزاء التوتر بين المملكة العربية السعودية وإيران.

وبدورها، نددت وزيرة الخارجية الأسترالية جولي بيشوب، بالاعتداءات على السفارة السعودية في طهران وقنصليتها في مدينة مشهد. وشددت بيشوب في تصريح لها امس على حرمة البعثات الديبلوماسية، وطالبت الحكومة الإيرانية بضرورة توفير الحماية للديبلوماسيين والمنشآت الديبلوماسية.

جانب من الاعتداءات على مقر السفارة السعودية في طهران (رويترز)

موسكو تعرض استضافة لقاء بين الجبير وظريف

مرشحان للرئاسة الأميركية يستنكران التدخل الإيراني في الشأن السعودي

الرياض ـ واس: استنكر المرشحان لسباق الرئاسة الأميركية عن الحزب الجمهوري كارلي فيورينا، وبن كارسون، التدخل الايراني في الشأن السعودي، بعد تنفيذها للأحكام القضائية الشرعية بحق 47 شخصا. ونقل موقع «هافينجتون بوست» الأميركي عن فيورينا قولها «أنا لا آخذ الإدانة الإيرانية على محمل الجد، لأن النظام الإيراني يعذب المواطنين بشكل روتيني، ويقوم بتنفيذ عقوبات الإعدام دون تفكير، لاسيما أنه لايزال هناك 4 أميركيين في السجون الإيرانية». وأضافت «إن السعودية هي حليف لنا، بعكس إيران التي تشكل تهديدا حقيقيا حاليا على المنطقة».

من جانبه، قال كارسون ان السعودية أقوى حلفائنا في الشرق الأوسط، وأنه من المؤسف أننا أظهرنا الدعم لإيران عبر الاتفاق النووي الذي أبرمته مجموعة (5+1) مع إيران بشأن برنامجها النووي».

الحكومة اليمنية تعلن تحرير «مأرب» وتفرض حظر تجوّل في عدن

عناصر من المقاومة الشعبية يشهرون أسلحتهم ابتهاجا بتطهير ميناء عدن الدولي من مسلحين غير نظاميين أمس (ا.ف.ب)

عدن ـ إياد أحمد ووكالات

أعلنت الحكومة اليمنية فرض سيطرتها الكاملة على ميناء المعلا الرئيسي بمدينة عدن، بعد إخراج مسلحين غير نظاميين منه، وذلك في إطار استعادة السلطات الشرعية سيطرتها على مؤسسات الدولة والمرافق الحيوية.

وأعلنت اللجنة الأمنية العليا في عدن حالة طوارئ وفرضت حظرا للتجوّل من الساعة 8 مساء وحتى 5 صباحا، إثر أعمال عنف ومواجهات عنيفة في المدينة.

وفي سياق متصل، قال مصدر أمني يمني، إن «الرئيس عبدربه منصور هادي، قام بزيارة هي الأولى من نوعها، لميناء عدن الدولي بعد تطهيره من المسلحين وفرض الشرطة سيطرتها عليه بشكل كامل». وأضاف المصدر، لوكالة الأناضول، أن هادي «وصل الميناء على متن مروحية، بالتزامن مع وصول المحافظ، عيدروس الزبيدي، ومدير الشرطة شلال شائع مسنودين بعشرات الدوريات».

وأشار المصدر الى أن «ما تبقى من المجموعات المسلحة، التي رفضت تسليم الميناء لقوات الأمن الرسمية، قد انسحبت من الميناء بعد يوم من الاشتباكات مع قوات الشرطة، وإغلاق مداخل مدينة المعلا، التي يقع فيها الميناء بشكل كامل».

وذكرت مصادر في المقاومة الشعبية لقناة «الحدث» أن اتفاقا تم بإخلاء المسلحين من مؤسسات ومرافق الدولة وتسليمها للشرطة، على أن يتم استكمال دمج عناصر المقاومة في الجيش الوطني. ومن جانب آخر، أعلنت هيئة الأركان العامة اليمنية تحرير محافظة مأرب من الميليشيات الحوثية، مؤكدة تقدمها في عدد من جبهات القتال. وأكد رئيس هيئة الأركان العامة في اليمن اللواء الركن محمد المقدشي خلال اجتماعه مع عدد من القيادات العسكرية والأمنية في المنطقة العسكرية الثالثة ومقر قيادتها مأرب أن «بوادر النصر تلوح في الأفق في جميع جبهات القتال ضد الميليشيا الحوثية ولاسيما في جبهات نهم في محافظة صنعاء وصرواح وحريب في محافظة مأرب وبيحان في محافظة شبوة». وبالتزامن، كثف طيران التحالف العربي من غاراته على مواقع المتمردين في العاصمة صنعاء، واستهدفت الغارات دار الرئاسة وجبل النهدين المطل على الرئاسة وموقع الكسارة بضلاع همدان ولواء الصواريخ في فج عطان ومعسكر الصباحة جنوب غرب العاصمة وقاعدة الديلمي الجوية بالإضافة إلى مواقع متفرقة شمال صنعاء. وفي غضون ذلك، شكلت المقاومة الشعبية، في محافظة إب، مجلسا عسكريا بهدف استعادة المحافظة وتحريرها من ميليشيا الحوثي.

وقال المركز الإعلامي للمقاومة في إب، في بيان إن «المقاومة أعلنت المجلس العسكري لها، برئاسة العميد الركن أحمد صالح البحش، الذي يشغل أيضا منصب قائد محور إب العسكري، وقائد اللواء 55 مدفعية التابع للجيش الوطني، بالإضافة إلى خمس قيادات عليا وأربعين عضوا».

وأضاف البيان أن «الكيان العسكري سيلقى على عاتقه، الإعداد والترتيب لمعركة التحرير الشامل للمحافظة، من خلال الإشراف على تجنيد أبطال المقاومة الشعبية، وتدريبهم قبل إدماجهم في الجيش والأمن الوطني».